الى ذلك حين قال (ص ٣٢) :

« من خلال تصريحات فانس وزير خارجية الولايات المتحـــدة خلال زيارتـه للمنطقة ، والتي طالب فيها بضرورة تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني ، نلمس ان العدو يعمل على ان يجعل من العنصر الفلسطيني رقما جديدا مضافا الى بعـض الارقام في مسيرة التراجع والتنازل والانهزام ، ظنا منه ان الثورة الفلسطينيـة اصبحت في وضع لا يؤهلها لمقاومة المشاريع الامبريالية الاميركية ـ الصهيونية» ٠

وخرج فاروق القدومي عن النص ليقول :« ان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة ٠٠ خيانة » ٠ ثم حدد (ص ٣٣) اسس العمل السياسي لمنظمـة التحرير في المرحلة المقبلة مبتدئا بالقول « العمل على تعزيـز الوحـدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية ٠٠٠ في اطار منظمة التحرير ، والالتزام بميثاقهـا ومبادئها وقراراتها » ٠

وانزاح بذلك هم اساسي كان يسيطر على اجواء المجلس ، وتبدد خوف اساسي نجحت الحملة الاعلامية الاميركية في فرضه « نفسيا » على الكثيرين ٠

وكانت القيادة الفلسطينية ، هي التي بادرت لتفعل ذلك من تلقاء ذاتها ، وقبل ان يبدأ النقاش الذي حذر من خطورة هذا التعديل المطلوب ٠

القرار ٢٤٢ :

وكان الهاجس الثاني المسيطر على اجواء المجلس هو الخوف من الموافقـة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واعلان الاستعداد لحضور مؤتمر جنيف علـى أساسه ، انطلاقا من التحليل القائل بأن ما تعرضت له الثورة الفلسطينية مـن ضربات خلال السنتين الماضيتين ، يجعلها عاجزة عن الاستمـرار في اعـلان معارضتها لهذا القرار ٠ وهنا أيضا حصل العكس تماما ، اذ جدد تقرير اللجنـة التنفيذية رفضه لهذا القرار في اكثر من موقع :

في الصفحة الثانية قال التقرير : « ان احد بنود خطة العمل السياسية للمنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية كان ٠٠ افشال المحاولات التي استهدفت ربـط القضية الفلسطينية بمنطوق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » ٠

ثم شرح التقرير مطولا العمل السياسي الفلسطيني الذي استهدف تخطي هذا القرار ، واستصدار قرار آخر يضمن الحقوق الفلسطينية الوطنيـة الثابتة ، للاستناد اليه في اية معالجة للقضية الفلسطينية في اي محفل دولي ٠

واوضح التقرير انه تم التوصل الى هذا القرار المطلوب في الـدورة الـ ٢٩ للجمعية العامة للامم المتحدة ، وهو القرار (٣٢٣٦) الذي ينص على :